

A



PCT/CTC/29/4
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 25 أغسطس 2016

معاهدة التعاون بشأن البراءات اللجنة المعنية بالتعاون التقني

الدورة التاسعة والعشرون
جنيف، من 17 إلى 20 مايو 2016

التقرير

الذي اعتمده اللجنة

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

1. افتتح السيد كلاوس ماتيس (الويبو) الدورة، بصفته أمين اللجنة، ورحب بالمشاركين نيابة عن المدير العام.
2. وعُقدت الدورة خلال نفس فترة انعقاد الدورة التاسعة للفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. ويمكن الاطلاع على قائمة المشاركين في تقرير الدورة التاسعة للفريق العامل (الوثيقة PCT/WG/9/28).

البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب الرئيس ونائبيه

3. انتخبت اللجنة بالإجماع السيد ماكسيميليانو سانتا كروز (شيلي) رئيساً. ولم تكن هناك ترشيحات لمنصب نائب الرئيس.

البند 3 من جدول الأعمال: إقرار جدول الأعمال

4. اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة PCT/CTC/29/1.

البند 4 من جدول الأعمال: المشورة المقدمة لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بشأن التعيين المقترح لمعهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/CTC/29/2.

6. وقدم وفد تركيا طلب معهد تركيا للبراءات ليعتد كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات في جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو، التي ستعقد في الفترة من 3 إلى 11 أكتوبر 2016. وأبرز الوفد، على وجه الخصوص، ثلاثة جوانب رئيسية: أولاً، المعلومات العامة عن تركيا، من حيث المؤشرات الاقتصادية ونظام الملكية الفكرية بالارتباط مع البحث والتطوير وسياسات الابتكار؛ ثانياً، القدرة المؤسسية لمعهد تركيا للبراءات على أداء مهامه؛ ثالثاً، المعلومات المفصلة عن الكيفية التي تم بها التعامل مع إجراءات تعيين الإدارات الدولية، وكيف أوفى معهد تركيا للبراءات بالحد الأدنى من المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و1.63.

7. وأكد الوفد على أن تركيا، بكثافتها السكانية المرتفعة (حوالي 80 مليون نسمة)، وخلفيتها التاريخية وموقعها الجغرافي وتتميزها الاقتصادية هي دولة متقدمة في المنطقة، بجوار يضم مجموعة متنوعة من البلدان ذات خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط. وموقع تركيا الجغرافي وقدراتها اللوجستية وموقعها الفريد عند تقاطع ثلاث قارات ضمن العوامل الرئيسية التي ساهمت في دور تركيا في المنطقة. وأسفر الأداء الاقتصادي في تركيا على مدى العقد الماضي عن متوسط معدل نمو حقيقي سنوي للناج المحلي الإجمالي يقدر بحوالي 5%، وهو واحد من أعلى معدلات النمو بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD). وبالإضافة إلى ذلك، كان الإنفاق على البحث والتطوير في تركيا قد ارتفع بنسبة 20% في عام 2014 ليصل إلى 6 مليارات دولار أمريكي، ويتوقع أن يمثل 3% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2023. وفيما يتعلق بالأداء الاقتصادي والسياسات التي وضعت لتشجيع الابتكار وأنشطة البحث والتطوير، أظهر نظام الملكية الفكرية في تركيا تطوراً كبيراً. ووفقاً لتقرير مؤشرات الملكية الفكرية لعام 2015 الذي نشرته الويبو، حلت تركيا في المرتبة السابعة في نشاط الإبداع المقيم للملكية الفكرية. وعلى الأخص، نمت طلبات براءات الاختراع المقيمة بمعدل يصل إلى حوالي 20 ضعفاً في السنوات الخمسة عشر الماضية، وتحسن ترتيب تركيا من المرتبة الخامسة إلى الخامسة عشرة خلال هذه الفترة. وقد زاد عدد طلبات البراءات الدولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات الصادرة من تركيا بمعدل يصل إلى حوالي 13 ضعفاً على مدار السنوات الخمسة عشر الماضية، وبلغ عدد الطلبات 1013 طلب في عام 2015، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 26% في 2014. وعلاوة على ذلك، ووفقاً للأرقام التي وردت في تقرير الويبو،

تلقت تركيا معظم الطلبات فيما بين مكاتب تسلم الطلبات للبلدان متوسطة الدخل المحددة في عام 2015، بزيادة قدرها نحو 30%.

8. وأضاف الوفد أن تاريخ الملكية الفكرية في تركيا يعود إلى القرن التاسع عشر. وكانت تشريعات الملكية الفكرية الأولى بشأن العلامات التجارية معمولاً بها منذ عام 1871، وتم سن قانون البراءات لأول مرة في عام 1879. ومنذ ذلك التاريخ، كانت تشريعات الملكية الفكرية مطبقة مع تعديلات طفيفة، وكانت هناك إدارة لنظام الملكية الفكرية تحت مسؤولية شعبة الملكية الفكرية الخاضعة لإشراف وزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا حتى عام 1994. وفي تلك السنة، تم تنقيح تشريعات الملكية الفكرية والإدارة بشكل كبير فيما يتعلق باتفاقية الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي واتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية تريبس. وتم تعديل التشريع فيما يتعلق بالمعايير الدولية، وتم تحديث إدارة نظام الملكية الفكرية من خلال تأسيس معهد تركيا للبراءات كإدارة مستقلة. وفي هذا الصدد، اضطلع معهد تركيا للبراءات بمهام ووظائف مهمة حيث عمل المعهد كمؤسسة عامة مسؤولة عن إدارة حقوق الملكية الصناعية التابعة لوزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا. وكان معهد تركيا للبراءات يهدف إلى دعم التنمية التكنولوجية في تركيا من خلال توفير الحماية الفعالة لحقوق الملكية الصناعية، فضلاً عن تعزيز حقوق الملكية الصناعية من أجل تسهيل تطوير أنشطة البحث والتطوير. وكان هذا الإصلاح في تسعينات القرن الماضي قد جعل نظام الملكية الفكرية في تركيا أكثر تكاملاً مع النظام الدولي، حيث تم تعزيز كل عنصر من عناصر نظام الملكية الفكرية بشكل متسارع من حيث المستوى النوعي والكمي. وكوشر رمزي أساسي لإظهار تطور النظام، كان عدد إيداعات الملكية الفكرية من قبل معهد تركيا للبراءات منذ عام 1995، قد بلغ مليونين بحلول عام 2015. وبالتوازي مع التنمية في إيداعات الملكية الفكرية، حققت القدرة المؤسسية لمعهد تركيا للبراءات، فضلاً عن عناصر أخرى من نظام الملكية الفكرية، تحسناً كبيراً في تركيا. وأدت التطورات الأخيرة في نظام الملكية الفكرية والزيادات في إيداعات الملكية الفكرية إلى زيادة الطلب على خدمات ملكية فكرية عالية الجودة وفي الوقت المناسب، لا سيما بالنسبة لخدمات منح البراءات. وكانت احتياجات المستخدمين المحليين بمثابة القوة الدافعة الرئيسية للإنجازات لمعهد تركيا للبراءات، حيث أنشأ المعهد بنية مؤسسية متطورة مع أدوات حديثة للحفاظ على أدائه بناءً على ردود الفعل من جانب مستخدميها. وكان نظام الملكية الفكرية في تركيا يعمل بشكل جيد مع تشريعاتها الحديثة والهيئة الإدارية والحكم المتخصصة في مجال الملكية الفكرية وهيئات إنفاذ القانون (مثل الشرطة والجمارك) ونظام المحاماة المؤسسي (مع حوالي 1000 محام ملكية فكرية مسجل) وغيرهم من أصحاب المصلحة. ومن الناحية الأخرى، كانت الصناعة والجامعات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة ومراكز البحث والتطوير بمثابة الجهات الفاعلة الرئيسية في إنتاج الملكية الفكرية. ومع النظام المتقدم والراسخ للملكية الفكرية، لدى تركيا إمكانية أن تكون أكثر نشاطاً في منطقتها بحيث تساهم في تحسين نظام الملكية الفكرية ككل. وتركيا دولة مرشحة للاتحاد الأوروبي لتشريعات الملكية الفكرية متماشية مع تشريعات الاتحاد الأوروبي ومع اتفاق تريبس، فضلاً عن الاتفاقيات الدولية الأخرى التي انضمت إليها تركيا.

9. وواصل الوفد حديثه بوصف العلاقة بين النظام البيئي الابتكاري ونظام الملكية الفكرية، حيث وضعت الحكومة التركية سياسة متكاملة بطريقة متمامة. ووضع المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا (SCST)، الذي يرأسه رئيس وزراء تركيا، سياسة الابتكار الخاصة بالبلاد عند أعلى مستوى سياسي. وكانت رؤية "وثيقة الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا" هي المساهمة في المعارف الجديدة وتطوير التقنيات المتقدمة لتحسين جودة الحياة من خلال تحويل المعرفة إلى منتجات وعمليات وخدمات لصالح الوطن والإنسانية. وتماشياً مع سياسة الابتكار، تم اعتماد "الاستراتيجية الوطنية لحقوق الملكية الفكرية وخطة العمل"، من قبل المجلس الأعلى للتخطيط التركي بقيادة رئيس الوزراء في عام 2015. وكان الهدف الرئيسي من هذه الاستراتيجية هو المساهمة في عملية تنمية حقوق الملكية الفكرية والمنتجات ذات الصلة وحماية واستخدام حقوق الملكية الفكرية عن طريق نظام حقوق ملكية فكرية متوسع وفعال ومعتمد مجتمعياً. وفي ضوء ذلك، كانت تركيا تهدف إلى تحويل نفسها إلى مركز نشر معارف ومعلومات الملكية الفكرية في المنطقة من خلال تقاسم وتبادل خبراتها، وذلك بالتوازي مع كونها إدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. وينبغي ألا يكون تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي مفيداً للمستخدمين المحليين فحسب، بل لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ككل. ومع موقعه الفريد عند تقاطع القارات، يمكن لمعهد تركيا للبراءات أن يلعب دور جسر نقل معارف ومعلومات الملكية الفكرية بين أوروبا وآسيا. وقام

المعهد، بصفته مكتب البراءات الوطني لدولة متعاقدة بموجب الاتفاقية الأوروبية لبراءات الاختراع بتعيين فاحصين مدربين تدريباً جيداً في البحث والفحص من خلال التدريب لدى المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع. وعين المعهد فاحصين من ذوي الخبرة في تنفيذ المعاهدة الذين اكتسبوا خبراتهم من خلال التدريب الذي تقدمه الويبو. وبهذه الموارد البشرية، سيكون معهد تركيا للبراءات قادراً على القيام بدور في تعزيز الوعي وتوسيع استخدام المعاهدة في البلدان المجاورة، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط والبلدان الناطقة بالتركية، فضلاً عن بلدان آسيا والبلقان. وتعتقد تركيا بشدة أن قدرتها على التعاون، لا سيما لتحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات مع البلدان الأخرى في المنطقة، ستعزز مع تعيين معهدها كإدارة للبحث دولي/إدارة فحص تمهيدي دولي. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز الابتكار ونشر المعرفة ونقل التكنولوجيا في المنطقة. وعلاوة على ذلك، من شأن التعاون المستمر مع المكتب الدولي لليويو أن يدعم مساهمة معهد تركيا للبراءات في المنطقة بشأن إنشاء برنامج ماجستير في الملكية الفكرية وأكاديمية للملكية الفكرية في تركيا، وكلاهما سيكون جاهزاً للعمل قبل بداية العام الدراسي 2016-2017. وبالإضافة إلى ذلك، ستستضيف تركيا بنك التكنولوجيا الذي أُعلن عن إنشائه لأول مرة في 26 نوفمبر 2014، من قبل السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة. وسيدعم بنك التكنولوجيا العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان الأكثر فقراً في العالم، وسيتكون من وحدتين: آلية دعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وبنك الملكية الفكرية. وكان لبنك التكنولوجيا القدرة على تعزيز القدرات الوطنية وتقديم الخبرة إلى البلدان الأقل نمواً على مستوى العالم. وفي هذا الصدد، فإن إنشاء بنك التكنولوجيا في تركيا يخدم تطوير نظام الملكية الفكرية، لا سيما نظام البراءات في البلدان الأقل نمواً، من خلال الاستفادة من آليات نقل التكنولوجيا. كما سيتبع ذلك تعزيز لنظام البراءات الدولي من خلال زيادة قدرة وكفاءة من معهد تركيا للبراءات على أداء مهام إدارة دولية.

10. وتحول الوفد إلى القدرة المؤسسية لمعهد تركيا للبراءات في أداء وظائفه، وأفاد أنه بالتوازي مع التطورات في نظام الملكية الفكرية في تركيا، تم تحسين البنية التحتية القانونية والإدارية والتقنية لمعهد تركيا للبراءات من أجل توفير الجودة والخدمات ذات المستوى المرتفع وفي الوقت المناسب. وعلاوة على هيكل إدارته المرن، ومع الموارد المالية الخاصة به، حقق المعهد استثمارات كبيرة في الموارد البشرية وأدوات تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة الخدمات. ولدى المعهد نظام غير ورقي، وقد تسلم 95% من الطلبات عبر الإنترنت. وعلاوة على ذلك، تم نقل جميع المحفوظات إلى البيئة الإلكترونية وفهرستها لأغراض البحث. ولديه أيضاً بنية تحتية فعلية حديثة وفسحة داخل حرمه. ويمكن الوصول إلى الخدمات التي يقدمها المعهد أيضاً من خلال مرافق الإنترنت.

11. وأضاف الوفد بأن المعهد قد بدأ في إعداد تقارير البحث والفحص خلال عام 2005 في بعض المجالات التقنية. وكانت تقارير البحث حتى ذلك الحين لا بد من أن تستعين بمصادر خارجية من المكاتب الشريكة المتعاقدة معها، وهي المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب النمساوي للبراءات والمكتب الدانمركي لبراءات، والمكتب الروسي للملكية الفكرية والمكتب السويدي للبراءات. وقد ساهمت هذه الشركات إلى حد كبير في جودة براءات الاختراع الصادرة من المعهد بسبب تقارير البحث والفحص عالية الجودة التي أُعدت من خلال تلك المكاتب. وقد أضافت هذه الشراكة أيضاً إلى خبرات البحث والفحص الخاصة بالفاحصين لدى المعهد. ومنذ عام 2005، زادت قدرة البحث والفحص بأكثر من 10 مرات، وأصبحت في الوقت الحالي كافية لتغطية كل المجالات التقنية، مع وجود فاحصي البراءات المدربين تدريباً جيداً في المجالات المعنية.

12. وواصل الوفد انتقاله إلى الجانب الرئيسي الثالث في عرضه من خلال شرح الإجراءات المتخذة لإعداد الطلب والتأكد على كيفية استيفاء المعهد متطلبات التعيين بمثابة إدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. ومن أجل المضي قدماً في التحضير للطلب بطريقة منهجية، أعد المعهد خطة عمل تضم الأولويات والمراحل اللازمة لإعداد الطلب. وفي سياق خطة العمل هذه، أنشأ ثلاثة أفرقة عاملة مخصصة للقيام بالاستعدادات والترتيبات اللازمة لتنفيذ المهام والواجبات على النحو المطلوب من إدارة دولية. وكان "الفريق العامل المعني بالمبادئ التوجيهية" هو المسؤول عن مراجعة وتنسيق المبادئ التوجيهية الوطنية القائمة مع المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وكان "الفريق العامل المعني بالتدريب" مسؤولاً عن مراجعة برامج التدريب القائمة وإعادة التصميم حسب الضرورة لتنفيذ أعمال البحث والفحص في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكان "الفريق العامل المعني بإدارة الجودة" مسؤولاً عن تخطيط لنظام إدارة الجودة

المتوافق مع القواعد والإجراءات المنصوص عليها في الفصل الـ 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات مع الاستفادة من نظام الجودة الحالي لفائدة طلبات براءة الاختراع الوطنية. وبمجرد أن كانت الأفرقة العاملة جاهزة بمخرجاتها، اتصل معهد تركيا للبراءات بمكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية في إشارة إلى إجراءات تعيين الهيئات الدولية حسب ما تم الاتفاق عليه في الدورة السادسة والأربعين لمجموعة معاهدة التعاون بشأن البراءات التي "توصي بقوة بالحصول على المساعدة من واحد أو أكثر من الإدارات الدولية القائمة" (انظر الفقرة 25(أ) من الوثيقة PCT/A/46/6). وبعد وقت قصير من الرد الإيجابي من هذين المكتبين على طلب التعاون، تم تخطيط بعثتين مشتركيتين. وخلال البعثة الأولى، قام مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية ومعهد تركيا للبراءات بمراجعة الحد الأدنى للمتطلبات و خارطة طريق المعهد. وأجرت المكاتب الزائرة دراسة متعمقة للتأكد من استيفاء جميع المتطلبات بطريقة مرضية، وقدمت أيضا توصيات بشأن ضبط نظام إدارة الجودة بما يتماشى مع كتيبات الجودة الخاصة بها وكتيبات الهيئات الدولية الرائدة الأخرى. وإلى جانب هذا التبادل المشترك للمعلومات، ومع مراعاة التوصيات بشأن المجالات القابلة للتنمية، استكمل المعهد كافة الإجراءات والاستعدادات اللازمة ليكون قادرا على تنفيذ مهام إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وفي نهاية التقييم، استنتج مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية في تقاريرهما أن المعهد قد استوفى الحد الأدنى من المتطلبات (انظر المرفق الخامس والسادس للوثيقة PCT/CTC/29/2). وأعرب الوفد عن امتنانه لإدارة وممثلي المكاتب المعنية على التعاون الوثيق والتعليقات الثاقبة التي ساعدت المعهد على تنفيذ خارطة طريقه.

13. وواصل الوفد حديثه من خلال تقديم بعض المعلومات الموجزة عن كيفية استيفاء معهد تركيا للبراءات للمعايير، حسبما أكدته بعثات تقصي الحقائق التابعة للمكاتب الزائرة. وأفاد بأنه في الوقت الراهن، يعمل في المعهد بدوام كامل 112 فاحصا ممن لديهم المؤهلات التقنية الكافية لتنفيذ أعمال البحث والفحص. وبالإضافة إلى ذلك، يعترف المعهد بتعيين 50 فاحص براءات إضافيا واستكمال تدريبهم بنهاية عام 2018. ومتوسط خبرة فاحصي البراءات حاليا سبع سنوات، 47% منهم حاصلون على درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه. ولدى نصف الفاحصين تقريبا أكثر من خمس سنوات من الخبرة في أعمال البحث والفحص. وتم تدقيق متطلبات التأهل لوظيفة فاحص براءة بشكل منظم من خلال عملية توظيف شاملة، تبعا لبرنامج تدريبي مكثف يتعلق بالمهارات والمعارف والاستراتيجيات المتعلقة بمبادئ بحث وفحص براءات الاختراع. ونفذ المعهد أيضا إجراءات الاختيار الدقيق في تعيين الفاحصين الجدد، حيث لا يقل الحد الأدنى من المتطلبات عن درجة البكالوريوس أو الماجستير واثقان لغة أجنبية واحدة على الأقل لإجراء البحث والفحص اللازمين. ومن ثم كان على الفاحص أولا اجتياز الاختبار العام ليكون موظفا عاما، ثم اجتياز اختبارات المرحلتين. ولكي يصبح كبير فاحصي براءات، على الفاحص المبتدئ أن يتأهل أولا لاختبار المستوى الأول في نهاية تدريبه الذي يستغرق سنة واحدة. ويستمر الفاحصون الذين اجتازوا هذه المرحلة عملهم كفاحصين مساعدين لكبار الفاحصين مدة عامين آخرين حتى تقديم دراسة أطروحتهم في مجال التقنية ذات الصلة. وفي المرحلة الثانية، على الفاحص تقديم أطروحته أمام لجنة ممتحنين، وفي المرحلة الثالثة لا بد من اجتياز الاختبار النهائي لكي يصبح كبير فاحصين. ولدى المعهد موارده التدريبية لتزويد الفاحصين الجدد ببرنامج التدريب الأساسي وللحفاظ على تحديث المعارف والمهارات بشكل مستمر. وبعد تعيينهم، بدأ الفاحصون تلقي مجموعتين من التدريب الإداري والفني. وتمثلت مجموعة التدريب الإداري في عرض مهام المكتب ودور كل قسم والتدابير الأمنية وقواعد الخدمة المدنية العامة. وتم تقديم هذا التدريب لمرة واحدة مع إمكانية الاستفادة منه تكرارا. وكانت المجموعة الثانية من التدريب معنية بالتنمية المهنية للفاحصين وكانت مستمرة بطبيعتها. وأدير التدريب التقني للفاحصين من قبل إدارة براءات الاختراع. وباعتبارها دولة متعاقدة على الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات، استفاد جميع فاحصي البراءات من البرامج التدريبية التي قدمتها أكاديمية المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع. وعلاوة على ذلك، أُدرجت برامج التدريب التي قدمتها الويبو وغيرها من مكاتب براءات الاختراع الرائدة في برنامج تدريب الفاحصين. وفي هذا السياق، يمكن التأكيد على أن معهد تركيا للبراءات قد استوفى الحد الأدنى للمتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و 1.63، أي أنه "يجب أن يعمل في المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة موظف على الأقل يشغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث والفحوص".

14. وأبرز الوفد أنه فيما يتعلق بالحد الأدنى من الوثائق التي يمكن النفاذ عليها لأغراض البحث والفحص، للمعهد منفذ كامل إلى نظام (EPOQUENet) نظرا لمكانة بلاده باعتبارها دولة متعاقدة بموجب الاتفاقية الأوروبية لبراءات الاختراع. وعلاوة على ذلك، فإن قواعد البيانات التجارية مثل (IEEE Xplore, Elsevier, Springer, EBSCOhost, STN, EMBASE, MEDLINE) والجمعية الكيميائية الأمريكية، إلى جانب قاعدة البيانات الوطنية التركية لبراءات الاختراع متاحة للمعهد. وبالإضافة إلى قواعد البيانات هذه، لدى معهد تركيا للبراءات وصول إلى المكتبة العلمية التركية والمجلس التركي للبحوث العلمية والتكنولوجية، وهي جهات توفر نشرات رسمية ودوريات ومجلات وكتب في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا. وأثناء استخدام قواعد البيانات هذه، تم تزويد فاحصي البراءات في معهد تركيا للبراءات بمعدات تكنولوجيا المعلومات الضرورية مثل الشاشات الثنائية مقاس 24 بوصة والبرامج اللازمة للمساعدة في البحث والفحص، فضلا عن أدوات لترجمة وثائق الأدبيات السابقة إلى لغات أخرى. وشملت مرافق الترجمة الآلية المقدمة من (Espacenet) ترجمة من وإلى اللغة التركية، كما تم استخدام وظائف ترجمة (EPOQUENet). ولذلك، وفيما يتعلق بالحد الأدنى من الوثائق، لدى المعهد إمكانية الوصول إلى قواعد بيانات البراءات والأدبيات السابقة الأخرى غير المرتبطة بالبراءات فيما يتعلق بالحد الأدنى من الوثائق المشار إليها في القاعدة 34.

15. ولخص الوفد نظام الجودة القائم لطلبات براءات الاختراع الوطنية، وكذلك نظام إدارة الجودة (QMS) المعد بمناسبة تعيين المعهد كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي، وأكد أن المعهد قد حصل مؤخرا على شهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO 9001) كمرجع معياري لزيادة فعالية نظام إدارة الجودة. وما زالت الدراسات اللازمة لاستيفاء معايير شهادة (ISO 27001) المتعلقة بأظمة أمن تكنولوجيا المعلومات قيد الإعداد. والمعهد ملتزم بتوفير منتجات وخدمات بحث وفحص عالية الجودة. والركائز الأساسية لسياسة البحث والفحص للمعهد هي الموثوقية والانساق والشفافية والالتزام القانوني والتوقيت المناسب والتحسين المستمر. وفي هذا الصدد، اعتمد المعهد منهجية دورة تطبيقات نموذج التحسين المستمر للأداء (PDCA) كمبدأ أساسي لتنفيذ نظام إدارة الجودة. والعناصر الرئيسية لنظام إدارة الجودة المخطط هي مدير الجودة وفريق الجودة الذي يتألف من قادة الوحدات بكل مجموعة من المجالات التقنية. ومدير الجودة مسؤول عن جميع قضايا الجودة لعملية بحث وفحص براءات الاختراع، وقادة الوحدات مسؤولين عن جميع القضايا المتعلقة بالجودة في وحداتهم، وهي الوحدات الميكانيكية والكيميائية والكهربائية/الإلكترونية والبيوتكنولوجية. وبشكل جميع قادة الوحدات معا فريق الجودة. وبالتنسيق مع الفريق العامل المعني بالمبادئ التوجيهية والفريق العامل المعني بالتدريب، يتولى مدير الجودة مسؤولية تحسين نظام إدارة الجودة وضمان كفاءته. وفيما يتعلق بسير العمل وعملية الجودة بدءا من الطلب وحتى منح البراءة، وفيما بعد استلام الطلب، تتم أعمال ما قبل التصنيف أولا لكي يتم توزيع الطلب تلقائيا على الفريق التقني المعني من قبل إدارة عبء العمل. وتقوم أداة تكنولوجيا المعلومات تلك بتوزيع عبء العمل بشكل متوازن، ومراقبة تقلبات عبء العمل في كل مجال تقني وإدارة الأعمال المتراكمة. ويراقب هذا البرنامج توقيت أداء كل فاحص ويقدم تقارير بأي تأخير. وفي عملية مراقبة الجودة، تُراجع جميع التقارير من قبل فاحص آخر قبل الإصدار بغية ضمان نتائج عالية الجودة. ويفحص الفاحص الثاني التقارير وفقا للقائمة المرجعية التي تتضمن صحة رمز/رموز التصنيف الدولي للبراءات، والتأكد من أن فحص جميع المطالبات قد تم، ووفقا للكلمات الرئيسية المستخدمة وصحة الرموز (X و Y وخلافه)، ومن أن الجمل والعبارات المعيارية المحددة قد استخدمت في التقرير. وإذا وجد الفاحص الثاني أي نوع من عدم المطابقة أو النقص، فيتم إرسال التقرير إلى الفاحص الأول للمراجعة والتصحيح وفقا لذلك. وتُحزّن جميع القوائم المرجعية ومحتويات التقرير ومراقبتها بواسطة أداة تكنولوجيا المعلومات التي تحلل مراجع Y/X، فضلا عن مؤشرات محددة أخرى. وتستخدم تقارير التحليل لكل فاحص وكل مجال تقني كمؤشر جودة. وقد أظهرت أحدث النتائج أن النسبة المئوية لتقارير البحث ذات مراجع X/Y على الأقل تراوحت ما بين 62-86% بين عامي 2012 و 2015. وفي إطار عملية ضمان الجودة المعدة لأغراض إدارة بحث دولي، يتم اختبار 5% من التقارير عشوائيا وضبطها وفقا لمصفوفة الجودة المصممة من قبل فريق الجودة، ويتم تسجيل النتائج وتقديم تقرير بها بشكل دوري. ويستفيد معهد تركيا للبراءات من منتدى نقاش بين فاحصي البراءات، حيث يمكن للفاحصين أن يتشاوروا بعضهم مع البعض في حالات محددة. وتبعا لطبيعة الملف، يمكن اعتماد "سوابق قضائية"، كفهْم مشترك يستخدم للتنفيذ في المستقبل. وقد انعكس هذا الاجتهاد القضائي أيضا على المبادئ التوجيهية ذات الصلة ودليل الجودة، إذا لزم الأمر. وبالإضافة إلى ذلك، كانت التغذية الراجعة من المستخدمين بمثابة

مدخل أساسي لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، وإجراء التنقيحات على دليل الجودة. وفي ضوء هذه المعلومات، فإن معهد تركيا للبراءات سيضمن استيفاء متطلبات نظام إدارة الجودة الواردة في الفصل الـ 21 من المبادئ التوجيهية للبحث والفحص.

16. واختتم الوفد كلمته مسلطاً الضوء على القفزة الكبيرة التي حققها معهد تركيا للبراءات خلال السنوات الخمس عشرة الماضية في تعزيز قدراته وكفاءاته في أعمال البحث والفحص. وأفاد بأن المعهد قد استوفى الآن الحد الأدنى من متطلبات التعيين كإدارة بحث دولي/إدارة فحص تمهيدي دولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، ولكنه عاقد النية على عدم التوقف عند هذا الحد، بل يهدف المعهد إلى زيادة تحسين البنية التحتية التقنية وعدد الفاحصين لديه وتدريبهم. وأفاد بأن تركيا تعتقد بقوة أنه بوظيفتها كجسر بين أوروبا وآسيا ومن خلال القيام بدور الإدارة الدولية، ينبغي أن يساهم معهد تركيا للبراءات في نشر المعرفة الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات من خلال إنشاء شبكة بين المستخدمين المحليين والإقليميين ويدعم أيضاً تطوير وتعزيز نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في منطقتها. وأخيراً، أعرب الوفد مرة أخرى عن أسى تقديره وامتنانه للمكتب الكوري للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية على تعاونها المتميز ومساعدتها المتميزة وأثنى على الأمانة على توجيهاتها المتميزة أثناء العملية

17. وتحدث وفد جمهورية كوريا عن التعاون الذي تم بين مكتب كوريا للملكية الفكرية إلى جانب مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية ومعهد تركيا للبراءات، بصفتها إدارة قائمة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، بهدف المساعدة في إعداد طلب معهد تركيا للبراءات لتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وأفاد بأن مكتب كوريا للملكية الفكرية قد وضع خطة لتقديم المساعدة إلى معهد تركيا للبراءات على أساس المعايير الواردة في القواعد 34 و36 و63 والمتطلبات الإضافية للبحث والفحص. وكان فريق عمل مكتب كوريا للملكية الفكرية المخصص لهذه البعثة يتألف من خبراء في ثلاثة مجالات هي: اللوائح والنظم، والبحث والفحص الموضوعي، وتكنولوجيا المعلومات. وشارك مكتب كوريا للملكية الفكرية بأحدث نسخة من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والمبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، والتعليقات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ودليل معاهدة التعاون بشأن البراءات التي يستخدمها مكتب كوريا للملكية الفكرية، وإرشادات بشأن البحث والتعامل مع مكتب كوريا للملكية الفكرية في الاختبارات، والقانون الوطني لبراءات الاختراع الكورية الذي يستند إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات. كما قدم مكتب كوريا للملكية الفكرية قائمة مرجعية لمعهد تركيا للبراءات للتحقق من أن لديه إمكانية الوصول إلى الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات والتحقق من نظامه الداخلي. وبعد أن شارك مكتب كوريا للملكية الفكرية بكل هذه الوثائق، زار وفد من المكتب معهد تركيا للبراءات في الأسبوع الثاني من ديسمبر عام 2015. وفي هذه البعثة الأولى، أجرى مكتب كوريا للملكية الفكرية تقصياً للحقائق واقترح تحسينات لاستيفاء معايير تعيين المعهد كإدارة دولية. وفي 29 فبراير 2016، وقع رئيس مكتب كوريا للملكية الفكرية ونظيره بمعهد تركيا للبراءات أيضاً على مذكرة تفاهم تقضي بقيام مكتب كوريا للملكية الفكرية بتقديم المساعدة اللازمة لتعيين معهد تركيا للبراءات باعتباره الإدارة الدولية الثانية والعشرين. وعقب التوقيع على مذكرة التفاهم، زار مكتب كوريا للملكية الفكرية معهد تركيا للبراءات في مارس 2016. وبفضل كل من الزيارات والتعاون مع معهد تركيا للبراءات، لم يكن مكتب كوريا للملكية الفكرية قادراً على الحصول على فهم أفضل للحقائق والأرقام التي قدمها معهد تركيا للبراءات فحسب، بل أصبح أكثر وعياً بأن معهد تركيا للبراءات كان حريصاً على أن تعيينه كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي.

18. وذكر الوفد أنه على أساس التقييم وتقصي الحقائق الذي أجراه مكتب كوريا للملكية الفكرية، تبين أن معهد تركيا للبراءات كان لديه 103 فاحصي براءات بدوام كامل في فبراير 2016. وكان الفاحصون يمتلكون المؤهلات التقنية الكافية لتنفيذ عمليات البحث وتغطية أكثر من 19 مجالاً تقنياً. ويعتزم معهد تركيا للبراءات زيادة عدد فاحصي البراءات ليصل إلى 162 فاحصاً بحلول عام 2019. وكان جميع الفاحصين قادرين على فهم الوثائق المكتوبة باللغة التركية والإنكليزية، ويستطيع 20% فهم الوثائق المكتوبة باللغة الفرنسية والألمانية. ولا بد للفاحصين أن يكونوا حاصلين على الأقل على درجة البكالوريوس واجتازوا اختباراً خاصاً لضمان القدرة على فحص البراءات. وبالإضافة إلى ذلك، على الفاحصين المشاركة في مجموعة متنوعة من برامج التدريب في الأكاديمية الأوروبية للبراءات والأكاديمية الويبو ومؤسسات التدريب الأخرى. ولذلك، لدى فاحصي معهد تركيا للبراءات المعرفة التقنية الكافية للبحث وفحص طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات. ثانياً، يستطيع

معهد تركيا للبراءات الوصول إلى الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات - الأدبيات الخاصة ببراءات الاختراع والأدبيات الأخرى - من خلال نظام (EPOQUENet) وقاعدة بيانات المجلس التركي للبحوث العلمية والتكنولوجية (TUBITAK). ويغطي نظام (EPOQUENet) وثائق البراءات في جميع أنحاء العالم في شراكة مع المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع. وبالإضافة إلى ذلك، لمجلس البحث العلمي والتكنولوجيا قاعدة بيانات علمية تغطي كمية كبيرة من الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات فيما يتعلق بالأدبيات الأخرى غير تلك المرتبطة ببراءات الاختراع. وعلاوة على ذلك، كان معهد تركيا للبراءات قد عزز مؤخرًا قابلية استخدام وثائق براءة الاختراع الوطنية التركية بالنص الكامل عن طريق التحويل الرقمي لجميع الوثائق. وساعدت هذه البيانات الرقمية، إلى جانب فئات البحث في نظام إدارة ملف براءات الاختراع (PATUNA) التي ساعدت الفاحصين على بحث الوثائق التركية على نحو أكثر سهولة ويسر.

19. وأفاد الوفد بأن معهد تركيا للبراءات نظم ثلاثة أفرقة عاملة في عام 2015 لتنفيذ الأنشطة التالية حتى مارس 2016. وقد قام الفريق العامل المعني بالمبادئ التوجيهية بمراجعة الكتيبات الحالية للمكتب الكوري للملكية الفكرية، ومكتب إسبانيا للملكية الفكرية والويو والمكتب الياباني لبراءات الاختراع، وقام بتنقيح المبادئ التوجيهية القائمة لمعهد تركيا للبراءات، وذلك بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات واللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والمبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وقام الفريق العامل المعني بالتدريب بتصميم برامج التدريب على أساس نظام التدريب الخاص بالمكتب الأوروبي للبراءات. وواصل معهد تركيا للبراءات تحديث برامج المجالات التقنية بما في ذلك دورات التعلم عن بعد والتدريب على رأس العمل وخلافه، من خلال التعاون مع معاهد التدريب الأخرى في مجال الملكية الفكرية مثل المؤسسة الدولية للتدريب في مجال الملكية الفكرية (IIPTI) التابعة للمكتب الكوري للملكية الفكرية. وفي إطار الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، قام الفريق العامل المعني بإدارة الجودة بتأسيس نظام إدارة الجودة لدى معهد تركيا للبراءات. ونتيجة لأنشطة الأفرقة العاملة الثلاثة، استطاع المعهد إنشاء نظام إدارة الجودة الخاص به والمشغل من قبل الفريق الأساسي. وتم فحص جميع تقارير الخاصة بكل فاحص من قبل الفاحص الثاني. ووفقًا لقواعد وإجراءات نظام إدارة الجودة، سيتم فحص نسبة كبيرة من تقارير البحث بشكل عشوائي ومراجعتها من قبل فريق إدارة الجودة و/أو قادة الوحدات. لذا، ذكر الوفد أن مكتب كوريا للملكية الفكرية يعتقد اعتقادًا راسخًا بأن معهد تركيا للبراءات قد أتم إعداد نظام إدارة الجودة من أجل استيفاء جميع المتطلبات الواردة في الفصل 21.

20. وخلص الوفد إلى أنه بوضع كل الأمور في الاعتبار، فإن معهد تركيا للبراءات قد استوفى شروط التعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي في إطار القاعدتين 36 و63. وعلاوة على ذلك، أعد معهد تركيا للبراءات بالفعل اللوائح الداخلية للبحث والفحص لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وسيقوم مكتب كوريا للملكية الفكرية ومعهد تركيا للبراءات بالمزيد من التعاون في تدريب الفاحصين. وليس لدى مكتب كوريا للملكية الفكرية أدنى شك في قدرة معهد تركيا للبراءات على أن يكون إدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي.

21. وذكر وفد إسبانيا أن المستشار الفني لمكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية قد نفذ بعثتين لتقصي الحقائق في معهد تركيا للبراءات في الفترة من 14 إلى 17 ديسمبر 2015 و7 إلى 10 مارس 2016، كجزء من النشاط التعاوني بهدف تقديم المساعدة التقنية إلى معهد تركيا للبراءات في عملية طلبه للتعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. وفي عام 2014، اعتمدت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات تفاهيًا بالمتطلبات الجديدة لمكاتب البراءات التي تسعى إلى تعيينها بصفة إدارة دولية. ومن بين المتطلبات الجديدة جاء بند "يُوصى بشدة المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية ("المكتب") الذي يطلب التعيين بأن يحصل على المساعدة من إدارة واحدة أو أكثر من الإدارات الدولية القائمة لإعاقته على تقييم مدى استيفائه المعايير قبل تقديم الطلب." (انظر الفقرة 25(أ)) من تقرير الدورة السادسة والأربعين لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 22 إلى 30 سبتمبر 2015، (الوثيقة PCT/A/46/6). وأفاد بأن معهد تركيا للبراءات أعلن عزمه على التقدم بطلب تعيينه كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي جديدة بحلول مارس 2016، ومن أجل استيفاء المتطلبات الجديدة، طلب من مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية، بصفته إحدى هيئات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي القائمة وعلى أساس مذكرة التفاهم الحالية بين المكتبين، تقديم تقييم

لعملية الطلب. وأفاد أيضا بأن معهد تركيا للبراءات قد طلب من مكتب كوريا للملكية الفكرية نفس المساعدة والتي تم أيضا تقديمها. وللحصول على مساعدة أكثر فعالية، ونظرا لضيق الوقت، كان معهد تركيا للبراءات قد طلب من كل من مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية معا تقديم المساعدة المطلوبة. وكانت النتيجة النهائية المتوقعة لهذه الزيارات الخاصة بالمساعدة أن تقدم إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي المتعاونة، بحلول مارس 2016، تقرير التقييم الذي يمكن للمعهد استخدامه في طلب تعيينه. ورأى المعهد أن زيارة تعاون ثانية على الأقل ستكون مناسبة بحلول شهر مارس 2016 لاستكمال التقرير النهائي.

22. وأوضح الوفد أن معهد تركيا للبراءات يقع في أنقرة بمبنى حديث عمره حوالي 10 سنوات. وأفاد بأن الغرف بها الكثير من الضوء الطبيعي وحديثة وفسحة. ويعمل فاحصو البراءات في غرف تتسع لاثنتين أو ثلاثة من الفاحصين. وتم تصميم المكتب باتباع أنماط مكاتب براءات أخرى في أوروبا. وبالمبنى أيضا مساحة كافية تسمح بإضافة المزيد من الغرف لفاحصي البراءات الجدد المعتمز ضمهم عام 2016. ولكل الفاحصين طاولات حديثة ولكل منهم جهاز كمبيوتر بشاشات مزدوجة بحوالي 24 بوصة ولديهم اتصال بقاعدة بيانات براءات الاختراع (EPOQUENet). وفي مبنى المعهد العديد من غرف ومرافق الاجتماعات. وتجدر الإشارة إلى أنه من بين المرافق الأخرى قاعة تسع 400 شخص وغرفة تدريب مجهزة بأكثر من 20 موقع لأجهزة الحاسوب. ويتلقى المعهد حوالي 5500 طلب براءات اختراع وطنية في السنة، ولديه تراكم لا يكاد يذكر لحوالي أربعة أشهر، والذي يعتبر معدلا منخفضا جدا نتيجة الاستعانة بمصادر خارجية من مكاتب البراءات الأخرى، وهي المكتب الأسترالي للملكية الفكرية، والمكتب السويدي لبراءات الاختراع والتسجيل، ومكتب الملكية الفكرية للمملكة المتحدة، والمكتب الدنماركي لبراءات الاختراع والعلامات التجارية، والمكتب الأوروبي لبراءات الاختراع. ونظرا للزيادة في قدرة المعهد في مجال البحث والفحص، انخفض عدد طلبات الاستعانة بمصادر خارجية في السنوات الأخيرة. وبنهاية عام 2015، كان المعهد قد أعد كل أعمال البحث والفحص بنفسه.

23. وقدم الوفد تقريرا بشأن عدد الفاحصين في معهد تركيا للبراءات. وأفاد بأنه يتعين على مكتب براءات الاختراع الذي يسعى إلى تعيين إدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي الامتثال للشروط المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و"1"1.36 وطوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث والفحوص، مع الشروط المقابلة التي وردت في تفاهم جمعية 2014 لمعاهدة التعاون بشأن البراءات: "وينبغي تقديم أي طلب من هذا القبيل على أساس أن المكتب الطالب للتعيين يجب أن يستوفي جميع معايير التعيين الموضوعية في وقت تعيينه من قبل الجمعية" (انظر الفقرة 25(د) من الوثيقة PCT/A/46/6). وأثناء تقديم المساعدة التقنية بين ديسمبر 2015 ومارس 2016، بذل معهد تركيا للبراءات جهدا استثنائيا لاستيفاء المتطلبات الواردة في القاعدتين 1.36 و"1"1.36. وكان عدد الفاحصين في البداية 89 فاحصا، إلا أن إدارة المعهد أعادت ضم فاحصي البراءات الذين عُينوا سابقا في إدارات أخرى بالمعهد تعنى بخدمات الدعم (مثل التوعية والترويج والتدريب). ونتيجة لهذا الضم، وصل المعهد في يناير 2016 إلى العدد المطلوب وهو 103 فاحصين يتمتعون بالقدرة الكاملة على البحث والفحص. بالإضافة إلى ذلك، حصل المعهد على موافقة من الوكالة المركزية التركية لملاك الموظفين بتعيين تسعة فاحصين إضافيين في عام 2016. ومن المزمع أن يباشروا أعمالهم بحلول مارس 2016. ولذلك، سيكون لدى معهد تركيا للبراءات 112 فاحصا قبل تقديم الطلب الرسمي للمكتب الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، كان معهد تركيا للبراءات قد حصل أيضا في فبراير 2016 على موافقة الحكومة التركية بتعيين 50 فاحصا آخر بحلول عام 2019، أي ما مجموعه 162 فاحص براءات عندما يعمل المعهد بطاقته الكاملة كإدارة دولية. ونتيجة لذلك، يستوفي المعهد المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و"1"1.36.

24. وذكر الوفد أن عملية المساعدة والتقييم قد صيغت في زيارتين رئيسيتين بمعهد تركيا للبراءات ومن خلال الاتصال السلس جدا عبر البريد الإلكتروني على مدار فترة إجمالية بلغت حوالي أربعة أشهر. وخلال زيارات التقييم، قدم المعهد سلسلة من العروض وكذلك مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية لتبادل الخبرات ووجهات النظر حول أنشطتها في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وعقدت اجتماعات بشأن أهم قطاعات العمل في

المعهد، أي إدارة البراءات، والفريق العامل المعني بنظام إدارة الجودة، والفريق العامل المعني بالمبادئ التوجيهية للبحث والفحص، والفريق العامل المعني بتخطيط التدريب. ومن هنا، تبع نشاط التعاون التقييمي الكامل برنامج يركز على مجالات العمل الرئيسية ذات الصلة بالشروط المنصوص عليها في القاعدتين 36 و63: نظام إدارة الجودة، والحد الأدنى للوثائق بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، والأدوات المعلوماتية وقواعد البيانات، وبناء قدرات الفاحصين على البحث والفحص.

25. وقدم الوفد وصفا لنظام إدارة الجودة بمعهد تركيا للبراءات، والذي كان قد حله من خلال الاجتماعات والمراسلات الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني مع الفريق العامل المعني بنظام إدارة الجودة بمعهد تركيا للبراءات. وأفاد بأن القاعدتين 36 و63 اشترطت أن يكون لدى جميع الإدارات الدولية نظام لإدارة الجودة. ويرد في الفصل 21 من المبادئ التوجيهية التوجيهية للبحث والفحص التمهيدي الدوليين تفاصيل الجوانب التنظيمية والعملية والتشغيلية التي يجب أن يؤديها نظام إدارة الجودة. واستناداً إلى هذا الإطار، تبادلت المكاتب الثلاثة (المعهد ومكتب كوريا ومكتب إسبانيا) خبراتها في هذا المجال. وعند هذه النقطة جرت مراجعة جميع فقرات الفصل 21: القيادة والسياسة العامة؛ الموارد؛ وتنظيم عبء العمل الإداري؛ وضمان الجودة؛ والتواصل؛ والتوثيق؛ وتوثيق عملية البحث؛ والمراجعة الداخلية؛ وترتيبات عرض التقارير. وكان معهد تركيا للبراءات قد أرسى الهيكل التنظيمي لنظام إدارة الجودة منفذاً على المستوى الوطني. وكان لديه نظام مراقبة جودة لجميع التقارير، على يد اثنين من كبار الفاحصين. وأثناء عملية المساعدة، تبادل مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية المعلومات والخبرات بشأن نظام إدارة الجودة الخاص به وسبل التكيف مع الفصل 21، مثل عدم المطابقة والإجراءات التصحيحية والوقائية والتسجيل وتعليمات ومقاييس تسجيل استراتيجية البحث. كما تم مناقشة بعض الجوانب الأخرى مثل وثائق العمليات وترتيبات المراجعة الداخلية. وقدم مكتب إسبانيا إلى المعهد بخاصة التعليمات التالية ومعلومات عن مسارات دليل الجودة المترجمة إلى الإنكليزية: سياسة الجودة في مكتب إسبانيا وأهدافها ومعاييرها؛ تقرير البحث الدولي وإجراءات دليل الجودة فيما يخص الرأي المكتوب؛ بنود مكتب إسبانيا المعيارية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ قوائم معايير مكتب إسبانيا لتقارير البحث الدولي والرأي المكتوب (الاستارتان PCT/ISA/210 و PCT/ISA/237)؛ المبادئ التوجيهية الخاصة بالبحث ونماذج الاستارتات؛ تعريف المقاييس والإجراءات في مكتب إسبانيا؛ إجراءات إدارة حالات عدم التوافق مع المعايير؛ إجراءات إدارة التدابير التصحيحية والوقائية؛ إجراءات معالجة الشكاوى والاقتراحات والتباني؛ إجراءات الجودة من حيث تقييم رضا العملاء وأصحاب المصلحة. وفيما يتعلق بالموعد النهائي ليقم مكتب التمس التعيين كإدارة دولية نظاماً لإدارة الجودة، يتيح التفاهم الذي اعتمده جمعية اتحاد المعاهدة في عام 2014 ألا يكون هذا النظام قائماً في تاريخ تعيين الجمعية ولكن يجب أن يقام قبل أن تباشر الإدارة الدولية أعمالها بما لا يقل عن 18 شهراً بعد التعيين. وعليه، فمن الكافي أن تكون خطة هذا النظام مكتملة بحلول تاريخ التعيين وأن تكون هناك نظم مماثلة عاملة فيما يخص أنشطة البحث والفحص الوطنية. وبناء على تبادل المعلومات بين جميع المؤسسات المتعاونة، استكمل المعهد خلال فترة التقييم خطة محددة لوضع نظام إدارة الجودة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بحلول موعد تقديم الطلب (مارس 2016)، وكيف لهذا النظام أن يتماشى مع صيغة الفصل 21 من المبادئ التوجيهية الخاصة بالبحث والفحص التمهيدي الدوليين بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. ومن بين الأمور التي يجدر التشديد عليها العناصر التالية: إعلان مبادئ سياسة الجودة الجديدة؛ وإعادة هيكلة نظام إدارة الجودة والمخططات التنظيمية الجديدة للجودة التي تأخذ بفلسفة (التخطيط والتنفيذ والتدقيق والعمل). وبدأ المعهد إجراءات للحصول على شهادتي ISO 9001 و ISO 27001 خلال عام 2016 كمرجع معياري لتعزيز فعالية نظام إدارة الجودة. وقد تم دمج استراتيجيات البحث المرصودة في جميع تقارير البحث في نظم تكنولوجيا المعلومات لدى المعهد (نظام إدارة ملفات البراءات)، وحصل على قوائم مرجعية للتحقق من جميع تقارير البحث الدولي وفقاً للاستارة PCT/ISA/210. وبذل المعهد جهداً كبيراً لتحديد جميع جوانب نظام إدارة الجودة فيه وتكييفه بحيث استكمل تخطيط نظام إدارة الجودة في المعهد للاضطلاع بالأنشطة المعتمدة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

26. وواصل الوفد حديثه من خلال تقديم تفاصيل الوصول إلى الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات وأدوات تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات بمعهد تركيا للبراءات. وأفاد بأن المعهد يعدُّ مكتباً خالياً من الورق إذ تقدم 95% من طلباته عبر الإنترنت. وتم مسح كل طلب بحيث قُلصت المساحة الفعلية للملفات تقليصاً كبيراً. وفيما يتعلق

بعمل فحص البراءات، تجرى جميع أنشطة فحص البراءات عبر نظام إدارة ملفات البراءات (PATUNA). ويتيح هذا النظام ملء تقارير البحث والآراء المكتوبة بصيغة مماثلة للمكتب الأوروبي للبراءات أو معاهدة التعاون بشأن البراءات. ونتيجة لهذا التقييم، أدرجت بعض متطلبات نظام إدارة الجودة في نظام إدارة ملفات البراءات مثل القوائم المرجعية وتسجيل استراتيجيات البحث. ومن الجدير بالملاحظة أن المعهد يتيح الملفات الشبكية للجمهور كي يطلع عليها بعد نشر البراءات، وذلك حرصاً على الشفافية. وخلال هذا التقييم، كان هناك تبادل مكثف للخبرات حول سبل الامتثال لمتطلبات القاعدة 34 المتعلقة بالحد الأدنى للوثائق بناءً على المعاهدة وبخاصة سندات غير البراءات. وقورنت جميع قواعد البيانات المستخدمة في المعهد مع قواعد البيانات المستخدمة في مكتب إسبانيا، وقُيِّمت الاختلافات. ومن الجدير بالذكر أن نقطة انطلاق المعهد متقدمة للغاية إذ إنه يتيح النفاذ إلى قاعدة بيانات EPOQUENet لجميع فاحصي البراءات. وحددت قواعد البيانات المحتملة التي سيحتاجها المعهد والتي يوفرها مزودون مختلفون فضلاً عن رسوم النفاذ إليها. وشملت قواعد البيانات تحديداً BIOSIS وCOMPENDEX وEMBASE وINSPEC. وبالمثل، رُوي أن النفاذ إلى قاعدة البيانات STN الدولية بالغ الأهمية نظراً إلى أنه مستخدم أساساً في مجالات الكيمياء، وصناعة الأدوية، والأغذية، والتكنولوجيا الحيوية. وتوفر قاعدة بيانات STN إمكانية بدء البحث برسم الصيغة الكيميائية التي يدخلها الفاحص في النظام. ويتيح ذلك إمكانات بحث تتجاوز ما يتيح التصنيف أو الكلمات الرئيسية. ونتيجة لهذه الإرشادات، وقَّع المعهد عقداً مع مرفق المستخلصات الكيميائية كي يوفر له النفاذ إلى نظام STN. ويشمل العقد أيضاً توفير التدريب للفاحصين. وقدم مكتب إسبانيا أيضاً تقيماً لقواعد البيانات المجانية. وسلط الضوء على تلك المستخدمة في البحث عن التسلسل الجيني المقدمة في إطار قاعدة بيانات المختبر الأوروبي للبيولوجيا الجزيئية - المعهد الأوروبي للمعلوماتية الحيوية (EMBL-EBI) وواجهة ChEMBL التي تتيح أيضاً إجراء بحوث استناداً إلى رسم الصيغ. ولدى مكتب إسبانيا أيضاً وصول إلى مجموعات المنشورات الحرة الصادرة عن Elsevier Science Direct. وسلط الضوء أيضاً على قاعدة البيانات المجانية للمركز الوطني للمعلومات في مجال التكنولوجيا الحيوية (NCBI) الكائن في الولايات المتحدة الأمريكية. وفيما يتعلق بمقالات المجلات، كان لدى معهد تركيا للبراءات مصدراً هاماً من خلال مؤسسة رسمية محلية، حيث أن قواعد بيانات المجلس التركي للبحوث العلمية والتكنولوجية التي تشمل EBSCOhost (الذي يضم 375 قاعدة بيانات وثائقية كاملة ومجموعة من أكثر من 600 000 كتاب إلكتروني وفهارس للموضوعات ومراجع طبية تخص نقطة الرعاية السريرية ومجموعة من المحفوظات التاريخية الرقمية). وأسديت المشورة أيضاً في الحالات التي تعذر فيها على مكتب إسبانيا الحصول على مقالة محددة حتى في إطار قواعد البيانات الوثائقية مثل Elsevier. ففي هذه الحالات، توجه مكتب إسبانيا بطلب إلى مجموعة المكتبة البريطانية. وللنفاذ إلى هذه الخدمة لدى المكتبة البريطانية، كان لابد من توقيع عقد خدمات مسبق، وقدم مكتب إسبانيا معلومات في هذا الشأن إلى مكتب إسبانيا. ونتيجة لتلك العملية كانت قواعد البيانات المستخدمة حالياً من قبل معهد تركيا للبراءات هي: نظام EPOQUENet الذي يضم النفاذ إلى مؤشر البراءات العالمي (DWPI)؛ قواعد بيانات تجارية مثل IEEE Xplore وElsevier وSpringer؛ قاعدة بيانات البراءات الوطنية التركية (PATUNA)، وقواعد بيانات المجلس التركي للبحوث العلمية والتكنولوجية بما في EBSCOhost؛ منصة STN التي تضم قواعد بيانات BIOSIS وCAPLUS وEmbase وMEDLINE وقاعدة بيانات الجمعية الكيميائية الأمريكية (ACS)؛ ومجموعة من قواعد البيانات الإضافية الواردة في الفقرة 32 من المرفق السادس للوثيقة PCT/CTC/29/2. وكان نفاذ المعهد إلى وثائق البراءات وسندات غير البراءات يتجاوز الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في القاعدة 34. وعليه يكون المعهد قد استوفي ما يزيد عن الشروط المنصوص عليها في القاعدتين "1.36" و"1.36".

27. وقدم الوفد أيضاً وصفاً لقدرة البحث والفحص وتدريب فاحصي البراءات في معهد تركيا للبراءات. وأفاد بأن جميع فاحصي البراءات العاملين في المعهد وعددهم 103 فاحص حاصلين على درجة البكالوريوس على الأقل؛ و47 بالمئة من الفاحصين حاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه أو هم طلاب في مرحلة الدكتوراه. وعليه، فإن عملية تعيين الفاحصين الجدد في المعهد عملية صعبة. وللانضمام كفاحص براءات مبتدئ بالمعهد يجب الحصول على درجة بكالوريوس على الأقل في المجال المعني (يفضل امتلاك درجة ماجستير أو دكتوراه)؛ إتقان لغة أجنبية (لغة واحدة على الأقل ويجهد أن تكون الإنكليزية)؛ الحصول على درجة عالية في امتحان اختيار الموظفين العامين؛ اجتياز الاختبار الخاص (الكتابي والشفهي) لمعهد

تركيا للبراءات. وبعد اختيار فاحصي البراءات المبتدئين، يجب استيفاء الشروط التالية للانضمام كفاحص براءات: اجتياز اختبار الخدمة المدنية للمرشحين؛ تقديم أطروحة في المجال التقني المعني توافق عليها لجنة التحكيم؛ اجتياز اختبار الإلتقان الكتابي. وتم توزيع الفاحصين وعددهم 103 فاحصين وفقاً للمجالات التقنية على النحو التالي: الميكانيكا 45 فاحصاً؛ الكهرباء/الإلكترونيات: 29 فاحصاً؛ الكيمياء: 23 فاحصاً؛ البيوتكنولوجيا: 6 فاحصين. وفيما يتعلق بمنهجية البحث والفحص لدى الفاحصين، فقد نظّم تبادل معلومات مستفيض خلال بعثة التقييم مع الفريق العامل المعني بالمبادئ التوجيهية للبحث والفحص والمسؤول عن المبادئ التوجيهية الداخلية للمعهد. وهذه المبادئ التوجيهية جيدة جداً وكاملة. وكيف المعهد وواء أدلته مع المبادئ التوجيهية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وفيما يخص تدريب الفاحصين، عُقدت مناقشات مع فريق تخطيط التدريب على أساس خطة تدريبية تشبه الخطة التدريبية في مكتب إسبانيا. إذ يوفر المعهد تدريباً على قانون البراءات والفحص الشكلي والفحص الموضوعي والجدة والنشاط الابتكاري والقابلية للتطبيق الصناعي والوحدة والوضوح وقواعد البيانات (مثل EPOQUENet و ESPACENet) ونظم التصنيف (التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف التعاوني للبراءات) والدورات اللغوية. وفضلاً عن ذلك، سيكون فاحصو البراءات بحاجة إلى الالتحاق بدورات التعلم عن بعد لليوبو والمكتب الأوروبي للبراءات. وكانت الخطة شاملة وسيطلب النشاط الجديد كإدارة دولية تنظيم برنامج تدريب مخصص على معاهدة التعاون بشأن البراءات، حيث يتم تدريب فاحصي البراءات على المسائل المختصة لهذه المعاهدة والمختلفة عن الإجراءات المعتادة للمكاتب الوطنية مثل إجراءات المعاهدة للاختراعات غير القابلة للحماية بموجب براءة في تركيا، ووحدة الاختراع بناء على المعاهدة، واستكمال استمارات المعاهدة وخلافه. وعليه، وضع المعهد خطة تدريبية محددة للمعاهدة تشمل الجوانب الجديدة للمعاهدة التي تختلف عن الإجراءات الوطنية. وتتوخى الخطة التدريبية معهد تركيا للبراءات إرسال جميع فاحصي البراءات إلى مكتب براءات الاختراع الأوروبي ومكاتب البراءات الأخرى. وفي الوقت الراهن، تدرب جميع الفاحصين في الخارج. ونتيجة لذلك، فإن المعهد استوفى المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و 1.36 "أ. أي أنه ""يجب أن يعمل في المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة موظف على الأقل يشتغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث والفحوص".

28. واختتم الوفد كلمته بالإشارة إلى أن التفاهم الذي اعتمده جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2014 (انظر الفقرة 25 من الوثيقة PCT/A/46/6)، يوصي بشدة بمساعدة إدارة دولية أو أكثر بناء على المعاهدة. وقد اتخذ تعاون مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية في هذا الصدد جانبين متميزين. أما أولهما، فهو توفير أكبر قدر من المعلومات إلى معهد تركيا للبراءات وجميع المساعدات اللازمة ليصبح المعهد إدارة دولية جديدة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكان التعاون مع المعهد سلساً للغاية ويجدر التشديد على الجهود الكبيرة التي بذلها المعهد والتعاون الذي أبداه فضلاً عن حرصه على التماس تعيينه. ويمكن القول بأن المعهد قد تغلب بجدارة على جميع الصعوبات في فترة زمنية قياسية، على الرغم من أن نقطة انطلاقه كانت متقدمة جداً وقريبة من الهدف المنشود. وأما ثانيهما فهو تقديم تقرير إلى اللجنة المعنية بالتعاون التقني بشأن جميع الأمور المتعلقة بهذا التقييم. ويبين هذا التقرير بالتفصيل هذه الأمور ويمكن لأعضاء اللجنة أن يستخدمونه أساساً لتقييم طلب المعهد تقيماً ملائماً. وفي الختام، يتبين أن المعهد استوفى جميع المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 36 و 63 من معاهدة التعاون بشأن البراءات فضلاً عن المتطلبات الجديدة التي نص عليها التفاهم الذي اعتمده جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2014. وعليه، أبدى مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية رأياً إيجابياً بشأن تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة دولية جديدة.

29. وأيد وفد اليابان تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ورحب الوفد بالمساهمات التي يمكن أن يقدمها معهد تركيا للبراءات في مجال تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات كأداة هامة لجميع المبدعين الذين يلتمسون حماية البراءات على المستوى الدولي. وأفاد بأن تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي يحقق فائدة كبيرة لعدد كبير من الشركات الأجنبية العاملة في تركيا عن طريق زيادة فرص اختيارهم لإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي فيما يتعلق بالطلبات الدولية. وأعرب الوفد أيضاً عن توقعه بأن يلعب المعهد دوراً هاماً في تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات كجسر بين أوروبا وآسيا.

30. وأعرب وفد كازاخستان عن اعتقاده بأن معهد تركيا للبراءات قد استوفى كل المتطلبات والمعايير كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وأيد طلبه بقوة. وبالتالي، طلب الوفد من اللجنة تقديم المشورة لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار المعاهدة.
31. وأعرب وفد إيران (جمهورية إيران الإسلامية) عن تأييده لتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي، كما أعرب عن اعتقاده بأن البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ضروري في غرب آسيا لمساعدة المستخدمين ومكاتب البراءات الوطنية في المنطقة. وأفاد بأن المكتب العام للملكية الصناعية وتسجيل السندات والملكيات كان لديه تعاون ثنائي جيد مع معهد تركيا للبراءات، كما يتبين من خلال مذكرة تفاهم بين مكنتي الملكية الفكرية من أجل زيادة التعاون في مجال براءات الاختراع والعلامات التجارية. وعلاوة على ذلك، خلال انضمام جمهورية إيران الإسلامية إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات، تلقى فاحصي البراءات والخبراء في المكتب العام للملكية الصناعية تدريباً من معهد تركيا للبراءات.
32. وأفاد وفد السودان بأنه يؤيد تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي، حيث أنه استوفى الحد الأدنى من متطلبات التعيين.
33. وأكد وفد الولايات المتحدة الأمريكية أن اللجنة كمنتدى تهدف إلى مناقشة القدرات التقنية للمكاتب التي تتقدم بطلب للتعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. ومن هذا المنطلق، فإن الوفد لديه بعض الأسئلة بهدف الحصول على فهم أفضل للقدرات التقنية لمعهد تركيا للبراءات من حيث التحليل الأكثر تفصيلاً لخبرات الفاحصين ومعلومات إضافية عن نوع الطلبات التي يتم فحصها من حيث المجالات التقنية المختلفة وأصل الطلبات، لا سيما الطلبات الوطنية أو الطلبات الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات أو الطلبات الخاصة باتفاقية باريس. وأعرب الوفد عن ارتياحه نحو الإجابة على هذه الأسئلة بشكل كبير خلال مداخلة معهد تركيا للبراءات والمعلومات الواردة في تقريره السنوي. ووفقاً لذلك، أعرب الوفد عن سروره لدعم طلب معهد تركيا للبراءات لتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وعلاوة على ذلك، أشاد الوفد بالخطوات التي اتخذها معهد تركيا للبراءات في إعداد الطلب من خلال العمل مع مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية، وكلاهما أرسل بعثات منفصلة إلى معهد تركيا للبراءات من أجل تقييم البنية التحتية المادية والتقنية وفقاً لتوصية الجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات حول حصول المكتب المرشح على مساعدة واحد أو أكثر من الهيئات الدولية القائمة للمساعدة في تقييم المدى الذي يفي بالحد الأدنى لمعايير التعيين. وبالإضافة إلى إظهار تحقيق الحد الأدنى للشروط الموضوعية للتعين كإدارة دولية، تضمن الطلب معلومات مفيدة حول الجوانب التشغيلية الأخرى في معهد تركيا للبراءات. وأشار الوفد أيضاً إلى استمارة الطلب الموحد للمكاتب المرشح الموجودة قيد المناقشة لدى الفريق الفرعي المعني بالجودة في اجتماع الإدارات الدولية، وأضاف أن الكثير من المعلومات التي قدمها معهد تركيا للبراءات في الطلب كانت هي نفسها التي تم طلبها في هذه الاستمارة. وبالتالي، أظهر الطلب فائدة هذه المعلومات في عملية تعيين أي مكتب كإدارة دولية. وبناءً على ذلك، حث الوفد أعضاء الفريق الفرعي المعني بالجودة على أن يوصي باستخدام استمارة الطلب الموحد في الاجتماع القادم للفريق الفرعي خلال اجتماع الإدارات الدولية في عام 2017.
34. وأفاد وفد الصين أنه، بناءً على المقدمة التي أوردها معهد تركيا للبراءات وتقارير مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية، فإنه يعتقد أن معهد تركيا للبراءات قد استوفى شروط التعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بشأن عدد الفاحصين والحد الأدنى من الوثائق والموظفين الذين يمتلكون قدرات البحث واللغة، ونظام إدارة الجودة، كما هو منصوص عليه في لوائح معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأفاد بأن تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي يمكن أن يوفر خدمات البحث والفحص التمهيدي الدولي بالنسبة للمستخدمين، لا سيما في تركيا وغرب آسيا والشرق الأوسط، الأمر الذي يمكن أن يعزز تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في هذه المناطق. وبالتالي، أيد الوفد تعيين جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي هذا العام.

35. وأيد وفد سنغافورة طلب معهد تركيا للبراءات للتعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وأفاد بأن نتائج زيارات تفصي الحقائق التي قام بها مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية قد طمأنت الوفد بأن معهد تركيا للبراءات يمثل لجميع معايير التعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. وكان واضحاً أن معهد تركيا للبراءات قد بذل الكثير من الجهد لضمان أن طلبه يتمتع بالمصداقية والجودة العالية. لذا أعرب الوفد عن تأييده لمعهد تركيا للبراءات وأعرب عن ثقته من أن تعيينه كإدارة دولية سيعزز كثيراً من قيمة معاهدة التعاون بشأن البراءات.
36. وأعرب وفد السويد عن تطلعه للترحيب بمعهد تركيا للبراءات في أسرة البحث والفحص التمهيدي الدولي. وأفاد بأن المكتب السويدي لبراءات الاختراع والتسجيل يرى أن الوثائق التي أُعدت كانت دقيقة للغاية وتدلل على أنه تم استيفاء الحد الأدنى من متطلبات التعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. ومع ذلك، كان للوفد تعليقات. أولاً، فيما يتعلق بالتأهيل التقني للفاحصين كما هو موضح في الفقرة 36 من المرفق الثالث، يشترط المكتب السويدي لبراءات الاختراع والتسجيل أن يكون الفاحصين لديه حاصلين على درجة الماجستير في العلوم بحد أدنى. ومن وجهة نظر الوفد، لم تكن درجة البكالوريوس خلفية تعليمية كافية لتنفيذ بحوث براءات الاختراع والتحقيق. وبالتالي، أيد الوفد بشدة أي إجراءات من قبل معهد تركيا للبراءات لرفع هذا الحد الأدنى من المتطلبات في المستقبل. ثانياً، فيما يتعلق بالفقرة 38 من المرفق الثالث، رأى الوفد أن إتقان لغة أجنبية واحدة وهي اللغة الإنكليزية، يعتبر تأهيلاً ضعيفاً إلى حد ما، ومن وجه نظره، يتعين أن يتمتع فاحص البراءات الذي يقوم بتنفيذ عمليات البحث الدولية في الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات بمعرفة متميزة باللغة الإنكليزية على الأقل. ومع ذلك، لا يشير بهذين التعليقين إلى أن معهد تركيا للبراءات لم يستوف المتطلبات الحالية للتعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي، ولكنها مجالين يحتملان التحسين في المستقبل.
37. وذكر وفد شيلي أنه اطلع على جميع المعلومات الواردة في الوثيقة، بما في ذلك التقارير الواردة من مكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية ومكتب كوريا للملكية الفكرية. وعلى أساس هذه المعلومات، أعرب الوفد عن تأييده لتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وأعرب أيضاً عن اقتناعه بأنه يمثل لجميع الشروط الواردة القاعدتين 1.36 و 1.36. وأفاد بأن تعيين معهد تركيا للبراءات سيساعد على إعطاء زخم لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتقديم المساعدة للمستخدمين الذين يحتاجون إلى المساعدة التقنية عند تقديم طلباتهم.
38. وصرح وفد أذربيجان بأنه يؤيد طلب معهد تركيا للبراءات بتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في ضوء المستندات المقدمة من وفد تركيا ونتائج التقييم المقدمة من قبل مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية .
39. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن دعمه لتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لأنه استوفى الحد الأدنى لجميع متطلبات.
40. واتفق وفد النمسا مع الرأي الداعم لتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي والذي أعربت عنه الوفود الأخرى. وأفاد بأن مكتب النمسا للبراءات كان يتابع تطور معهد تركيا للبراءات لسنوات عديدة باعتباره واحداً من المكاتب التي تلقت أعمال استعانة بمصادر خارجية من معهد تركيا للبراءات. وبما أنه لاحظ تطور معهد تركيا للبراءات، فإنه على بينة بالمؤهلات والمهارات المتميزة للفاحصين والموظفين. ولذلك، أعرب الوفد عن سروره لدعم الطلب والنمسا من اللجنة أن توصي جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات بتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة.
41. ورحب وفد الاتحاد الروسي بالتحويل التدريجي لمعهد تركيا للبراءات والذي جرى قبل طلب التعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن تأييده للنتائج الإيجابية من جانب الهيئتين الدوليتين القائمتين اللذين قدمتا المساعدة التقنية والتقييم للمعهد خلال عملية السعي إلى التعيين. ومع ذلك، ففي ضوء تخطيط العمل في مكتب

البراءات الروسي الذي تسلم أعمال من معهد تركيا للبراءات في الماضي، استفسر الوفد عن نية معهد تركيا للبراءات مواصلة العمل للاستعانة بمكاتب أخرى.

42. وذكر وفد فنلندا أنه بناء على طلب التعيين وتقارير مكتب الملكية الفكرية الكوري ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية، فإنه يعتقد أن معهد تركيا للبراءات قد استوفى شروط التعيين كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي، فيما يتعلق بعدد الفاحصين، وإمكانية الوصول إلى الحد الأدنى من الوثائق، والموظفين الذين يمتلكون قدرات البحث واللغة، ونظام إدارة الجودة. ولذلك، أعرب الوفد عن تأييده تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي.

43. وصرح وفد الجزائر بأنه يؤيد تعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي.

44. ورحب وفد النرويج بطلب معهد تركيا للبراءات بتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، والذي أظهر أنه استوفى الحد الأدنى من متطلبات التعيين. ورأى أيضا أن التعيين سيكون له أهمية على المستوى الإقليمي ويشكل تعزيزا لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

45. وشكر وفد تركيا أعضاء اللجنة على اهتمامهم بتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وردا على تعليق من وفد السويد بشأن الحد الأدنى من مؤهلات فاحصي البراءات، ذكر الوفد أن معهد تركيا للبراءات لديه سياسة تسمح للفاحصين بالدراسة للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في جامعات أقره، والتي كانت من بين الأفضل في تركيا. وبالإضافة إلى ذلك، وكجزء من التخطيط الاستراتيجي، يهدف معهد تركيا للبراءات إلى زيادة نسبة الفاحصين الحاصلين على شهادات الماجستير أو الدكتوراه. وعلاوة على ذلك، يتعين على فاحصي البراءات إعداد أطروحة من أجل الترقى إلى كبار فاحصين، وهو مستوى مماثل أو أعلى من مستوى أطروحة الماجستير. وعلاوة على ذلك، أعطى معهد تركيا أولوية لتحسين القدرات اللغوية لفاحصي البراءات، لاسيما ان تركيا دولة متعاقدة على الاتفاقية الأوروبية لبراءات الاختراع، وعملت بشأن مشاريع ثنائية مع المكتب الأوروبي للبراءات. وحول سؤال وفد الاتحاد الروسي، أفاد الوفد أنه نظرا لزيادة قدرات معهد تركيا للبراءات، فإن الاستعانة بمصادر خارجية في أعمال البحث والفحص من مكاتب الملكية الفكرية الأخرى ستوقف بحلول نهاية عام 2016. وتقدم الوفد بالشكر للوفود على المناقشات المثمرة حول التعيين، والتي أكدت على شفافية العملية وأتاحت الفرصة لمعهد تركيا للبراءات كي يوضح بعمق القدرات المؤسسية له للعمل كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. واختتم الوفد حديثه معبرا عن امتنانه للوفود لما قدموه من دعم، مع التركيز بصفة خاصة على التعاون مع مكنتي الملكية الفكرية لجمهورية كوريا وإسبانيا اللذين لم يضمننا التحليل المتعمق لقدرة معهد تركيا للبراءات فحسب، بل قدما بسخاء للمعهد النصح والإرشاد فيما يتعلق بالعمل في المستقبل كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. وأفاد بأن الدعم الذي تلقاه من الوفود قد زاد من عزم والتزام المعهد على خدمة مستخدمي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقا لأعلى معايير الجودة ومواجهة تحديات المستقبل.

46. ووافقت اللجنة بالإجماع على أن توصي جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بتعيين معهد تركيا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

البند 5 من جدول الأعمال: ملخص الرئيس

47. أشارت اللجنة إلى محتويات ملخص الرئيس في الوثيقة PCT/CTC/29/3، التي صدرت تحت مسؤولية الرئيس، واتفقت على أنه ينبغي أن تتاح لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات، كسجل للمشورة بالنظر إلى البند 4 من جدول الأعمال.

البند 6 من جدول الأعمال: اختتام الدورة
48. اختتم الرئيس الدورة في 20 مايو 2016.

49. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير بالمراسلة.

[نهاية الوثيقة]